

التفسير الميسر

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: مَنْ يرزقكم من السماء، بما ينزله من المطر، ومن

الأرض بما ينبتة فيها من أنواع النبات والشجر تأكلون منه أنتم وأنعامكم؟ وَمَنْ يملك ما

تتمتعون به أنتم وغيركم من حواسِّ السمع والأبصار؟ ومن ذا الذي يملك الحياة والموت

في الكون كله، فيخرج الأحياء والأموات بعضها من بعض فيما تعرفون من المخلوقات،

وفيما لا تعرفون؟ وَمَنْ يدبّر أمر السماء والأرض وما فيهن، وأمركم وأمر الخليقة جميعاً؟

فسوف يجيبونك بأن الذي يفعل ذلك كله هو الله، فقل لهم: أفلا تخافون عقاب الله إن

عبدتم معه غيره؟